

مقرر دارسات نقدية 3

سعد حمود القصير
الرقم الجامعي: ٢٤٣٠٠٠٦٩٣

دكتوراه الإدارة



Chapter

التكليف الثالث

تحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف
البحثية

الدراسة المختارة

العنوان: تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر نموذج مقترح

المؤلف الرئيسي: الضويحي، سارة بنت شويش بن سعود

كتاب آخرون: البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود

التاريخ الميلادي: ٢٠٢٢

موقع: الرياض

الصفحات: ١ - ١٦٥

رقم MD: ١٥٢٠٧٩١

اللغة: عربي

الدرجة العلمية: رسائل جامعية رسالة دكتوراه

الجامعة: جامعة الملك سعود

الكلية: كلية التربية

الدولة: السعودية

مواضيع: القيادات الجامعية | الإدارة الجامعية | السياسات التعليمية | إدارة المخاطر | السعودية

رابط: <https://search.mandumah.com/Record/1520791>

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

١- الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديموغرافية

الهدف: رسم صورة أولية عن توزيع أفراد العينة (الجنس، الجامعة، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية/الوظيفية) قبل أي تحليل موضوعية.

الطريقة:

- احتساب التكرارات (Frequency) : عدد المشاركين في كل فئة (مثلاً: عدد الذكور وعدد الإناث).
 - حساب النسب المئوية (Percentage) : (عدد أفراد الفئة ÷ إجمالي العينة) $\times 100$.
- النتيجة: جدول يوضح مثلاً أن ٥٩.٥% من عينة أعضاء هيئة التدريس ذكور و ٤٠.٥% إناث، وهكذا.

التقويم:

- مناسب تماماً لبيان خصائص العينة.
- ينصح في دراسات لاحقة بإضافة جداول عبور (Cross-tabs) مع اختبار كاي-تربيع χ^2 لاستكشاف ارتباط هذه المتغيرات بمتغيرات الأداء أو التصورات.

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

٢- المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation)

الهدف: تلخيص استجابات أفراد العينة لعبارات ومقاييس ليكرت لكل بُعد في رقم مركزي (Mean) ومقياس التشتت حوله (SD).

التطبيق:

– حسبت المتوسطات لكل عبارة ثم للأبعاد الثمانية لأداء القيادات، والأبعاد الثلاثة لصعوبات التطوير.
– مثال: بُعد “التكيف” من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: Mean=3.05 ، SD=0.66.

التقويم:

– يفترض التعامل مع مقياس ليكرت على أنه فاصل عددي (Interval) ، وهذا مقبول شائعاً لكنّه تقنياً مقياس رتبي (Ordinal).

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

٣- ترتيب البنود (Ranks)

الهدف: معرفة أولويات الأبعاد أو العبارات الأكثر والأقل استحساناً أو أداءً.
الطريقة: رتبت الباحثة المتوسطات تنازلياً (من الأعلى إلى الأدنى) ومنح "المرتبة ١" للبعد أو العبارة الأعلى قيمة.
التقويم:

- يفي بالغرض للوصف البسيط.
- لإعطاء بعد استنتاجي أقوى يمكن لاحقاً تطبيق اختبار فروق الترتيب (Friedman Test) للتأكد إحصائياً من تفاوت الترتيب بين الأبعاد.

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

4- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

– الهدف: قياس صدق الاتساق الداخلي (Item–Total Correlation) ، أي مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

التطبيق:

– حسبت الباحثة معامل ارتباط بين كل بند ومجموع درجات البعد، وجميع القيم كانت دالة عند مستوى دلالة ≥ 0.001 .

– مثال: عبارة "التكامل-١" حصلت على $r = 0.82$.

التقويم:

– يوضح أن البنود ضمن كل بُعد مترابطة بشكل كافٍ.

– لكنه لا يكشف عن هيكل أعمق (multidimensionality) للبعد. لعزل العوامل الفرعية كان من الأنسب إضافة تحليل عاملي استكشافي (EFA).

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

٥. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
الهدف: قياس الثبات الداخلي الشامل للأداة وأبعادها.

التطبيق:

- أبعاد المحور الأول: من ٠.٨٥ إلى ٠.٩٤، والثبات العام للمحور الأول ٠.٩٨.
- أبعاد المحور الثاني: من ٠.٨٩ إلى ٠.٩٠، والثبات العام ٠.٩٦.

التقويم:

- قيم $\alpha \geq 0.70$ تُعتبر مقبولة و ≤ 0.80 جيّدة.
- وجود α عام للمحور الأول بـ ٠.٩٨ قد يشير إلى ازدواجية (Redundancy في البنود، إذ قيم عالية جداً تفترض بنوداً متشابهة بشكل مبالغ.
- يُستحسن مراكمة معادلة ألفا باختبار –إعادة اختبار (Test–Retest لقياس الاتساق عبر الزمن.

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

٦. تصنيف النتائج وفق مقياس ليكرت (Likert Scale Classification)
الهدف: تحويل المتوسطات إلى فئات وصفية (عالية، متوسطة...).

التقويم:

- مناسب للتفسير السريع.
- يفضل أيضاً استخدام خريطة حرارة (Heatmap) أو رسم بياني لصندوق الصندوق (Boxplot) لعرض توزيع الدرجات بصرياً.

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

٧. بيئة العمل والأدوات

البرنامج: SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)
الإجراءات:

- إدخال بيانات الاستبانات في مصفوفة بيانات (Data View).
- استخدام وحدات (Analyze → Descriptive Statistics) للمتوسطات والتكرارات.
- وحدات (Analyze → Scale → Reliability Analysis) لألفا كرونباخ.
- وحدات (Analyze → Correlate → Bivariate) لمعاملات بيرسون.
- SPSS يُسهّل توليد الجداول وخطوط الأوامر الأساسية.
- ينصح بتوثيق Syntax لكل إجراء لضمان إمكانية التكرار والمراجعة.

أولاً: تحليل الأساليب الإحصائية الكمية (Quantitative Analysis Methods)

الخلاصة:

- الدراسات الوصفية قُدمت بشكل موسّع لتصوير واقع أداء القيادات وصعوبات التطوير.
- أدوات الصدق والثبات استُخدمت بكفاءة أولية، لكنّ الحاجة واضحة لتحليل عاملي واختبارات فروق واستدلالات أعمق لدعم استنتاجات الدراسة وتعميمها على غير عيّنة الدراسة.

١) أساليب التحقق من صدق وثبات الأداة

الصدق المحتوى (Content Validity)

- التعريف والأهمية: صدق المحتوى هو مدى شمول الأداة لجميع الجوانب النظرية والموضوعية للظاهرة قيد القياس.
- يضمن أن العبارات تغطي أبعاد المفهوم (كأبعاد إدارة المخاطر الثمانية + أبعاد الصعوبات الثلاث). ١.٢ الإجراء في الدراسة
- تمّت صياغة الصيغة الأولية للاستبانة (٦٢ عبارة) بالاستناد إلى معيار ISO 31000 والأدبيات العربية والأجنبية.
- أرسلت النسخة الأولى إلى ١٦ محكّماً أكاديمياً من الجامعات السعودية.
- اشتمل خطاب التحكيم على معايير: انتماء العبارة للبعد، وضوح الصياغة، قابلية القياس، وحدة الفكرة.
- بناءً على مقترحات المحكمين (نسبة اتفاق $\leq 80\%$) جرت:
- إعادة صياغة لغوية ودمج بعض البنود.
- حذف ٨ عبارات لافتقارها للوضوح أو التخصص.
- النتيجة: قائمة نهائية بـ ٦٢ عبارة موزعة على أبعاد الأداة.

١) أساليب التحقق من صدق وثبات الأداة

التقويم:

١. استخدام عدد كبير من الخبراء (١٦) ومعيار اتفاق واضح يعرّزان موثوقية الصدق.
٢. غياب تحليل عاملي استكشافي/تأكيدي يدعم صدق البنية (Construct Validity).

الصدق الداخلي (Internal Consistency Validity)

التعريف والأهمية: الصدق الداخلي يقيس مدى تجانس البنود ضمن البعد الواحد، أي قدرة كل عبارة على الانسجام مع مجموع درجات بُعدها.

طريقة القياس

١. احتساب «معامل ارتباط بيرسون» (Item–Total Correlation) بين درجة كل عبارة ودرجة مجموع البُعد.
٢. أُجري التحليل عبر SPSS، مع اختبار دلالة ارتباط عند $p \leq 0.01$. 2.3 النتائج النموذجية
٣. جميع معاملات الارتباط ضمن المحور الأول تراوحت بين ٠.٧٥ و ٠.٩٣، وجميعها دالة ($p < 0.01$).
4. ضمن المحور الثاني تراوحت بين ٠.٥٠ و ٠.٨٩، وجميعها دالة (2.4). ($p < 0.01$) التقويم
٥. ارتفاع معاملات الارتباط يدلّ على تجانس البنود في كل بُعد.
٦. لم يُفصح عن علاقات بين الأبعاد (Inter-Dimension Correlations) التي قد تكشف تداخلات أو استقلالية الأبعاد.
٧. يُستحسن إجراء تحليل عاملي (EFA/CFA) لتثبيت بنية الأداة وتأكيد أن كل بُعد يمثل عاملاً مستقلاً.

ثبات الأداة (Reliability)

- التعريف والأهمية: صلابة الأداة عبر قياس مدى اتساقها الداخلي وتكرارها الزمني.
- يُستخدم Cronbach's Alpha كمعيار رئيس لثبات الاتساق الداخلي. ٣.٢ طريقة الحساب
- الصيغة العامة: $\alpha = [k/(k-1)] \cdot [1 - \sum \text{Var}(\text{item}) / \text{Var}(\text{total})]$ حيث k = عدد البنود، Var = تباين الدرجات.

النتائج:

- المحور الأول (٤٥ بندًا):
 - معاملات ثبات الأبعاد تتراوح بين ٠.٨٥ و ٠.٩٤.
 - الثبات العام للمحور = ٠.٩٨.
- المحور الثاني (١٧ بندًا):
 - معاملات ثبات الأبعاد تتراوح بين ٠.٨٩ و ٠.٩٠.
 - الثبات العام للمحور = ٠.٩٦ . ٣.٤ التقويم
- قيم $\alpha \geq 0.80$ تُعدّ ممتازة؛ ما يعكس اتساقًا داخليًا عاليًا.
- تجاوز α العام للمحور الأول ٠.٩٥ يشير إلى احتمال ازدواجية أو تشابه مبالغ فيه في بعض البنود، يقترح اختزال عدد البنود أو إعادة صياغتها لتنويع المحتوى.
- لم يُطبق اختبار إعادة اختبار (Test-Retest) الذي يكشف ثبات الأداة عبر الزمن.

التوصيات لتعزيز صدق وثبات الأدوات في دراسات لاحقة

١. إدخال تحليل عاملي استكشافي (EFA) وتأكيدي (CFA) لتثبيت الأبعاد البنيوية للأداة.
٢. مراعاة معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد (Inter-Dimension Correlations) لكشف التداخل أو الاستقلال.
٣. إجراء اختبار-إعادة اختبار (بعد ٢-٤ أسابيع) لتحليل ثبات الزمن.
٤. فحص مدى ازدواجية البنود بواسطة «تحليل البطاقة» (Item Response Analysis) وتقنية Rasch للحفاظ على تنوع المحتوى.
٥. دمج مصادر بيانات موضوعية (وثائق إدارية، مؤشرات KPI) لتقليل أثر التحيز الذاتي وقياس الأثر الواقعي.

صدق المحكمين (Content Validity)

- تم عبر اتفاق $\leq 80\%$ من المحكمين الأكاديميين.
- جيد للمحتوى لكن لا يغني عن صدق البنية (Construct Validity) ؛ إذ غاب التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) أو التأكيد (CFA) الذي كان سيؤكد تجانس البنود داخل كل بُعد ويفضح التداخل بين الأبعاد.

معاملات ارتباط بيرسون Item–Total Correlation

- استُخدمت لحساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد التابع له، وجميعها دالة عند $p < 0.01$.
- تكمن محدوديتها في أنها لا تُظهر الهيكل العُمالي للأداة؛ فبنود البعد الواحد قد تكون متعددة المظاهر (multidimensional) ولا يلتقطها الارتباط البسيط.

ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

- استخدمته الباحثة لقياس ثبات الأداة العام والجزئي، فارتفعت القيم بين ٠.٨٥ و ٠.٩٨.
- علامة على اتساق داخلي عالٍ، لكن عندما تتجاوز ألفا ٠.٩٥ (كما حصل في المحور الأول ٠.٩٨) فهذا قد يشير إلى ازدواجية في البنود (Item Redundancy).
- لزيادة القوة المنهجية كان يمكن دمجها مع معامل ثبات الزمن (Test-Retest أو Split-Half Reliability).

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة:

١. أدوات المقابلة وتصميمها

- سؤال واحد فقط مقسم إلى ثمانية مجالات (أبعاد معيار (ISO، دون فتح المجال أمام ظهور محاور جديدة.
- اعتمدت الباحثة على صياغة «عبارات» ثابتة ضمن كل مجال، فأحالت المقابلة عملياً إلى استبانة شفوية مقننة، وهذا يُحدّ من عمق التعابير والقصص الواقعية التي قد يكشفها حوار مفتوح.

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة:

٢. إجراءات جمع البيانات
- لم يذكر الفصل كيف جرى تسجيل المقابلات (صوتياً أو كتابة)، ولا ما إذا كانت قد فُرِغت حرفياً (transcription قبل التحليل).
- لم تُذكر أي خطوات لتنظيف النصّ (إزالة التكرار أو العبارات التحضيرية) أو الحفاظ على سرية المبحوثين في النسخ.
- لم يُرر اختيار ١٦ مبحوثاً باعتباره كافياً لتحقيق «تشبع نظري» (Saturation) في البيانات.

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة:

٣. منهجية التحليل
- انحصرت معالجة بيانات المقابلات في إحصاء التكرارات والنسب لكل «مطلب» تحت كل مجال، من دون أي ترميز فعلي أو بناء فئات جديدة.
 - لم يشر الفصل إلى أي دليل ترميز ((Codebook، ولا إلى قيام الباحثة بعملية ترميز مفتوح أو محوري أو انتقائي.
 - غاب التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لا ثمة ذكر لمراحله (توليد الرموز، ربطها في موضوعات، مراجعتها).

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة:

٤. توثيق موثوقية النتائج
- لم يُذكر إجراء أي تحقق من صدق النتائج النوعية (Member Checking، Peer Debriefing) للتأكد من صحة الفهم.
 - غاب أي حديث عن ثبات النتائج النوعية عبر الزمن أو عبر محللين مختلفين (Inter-coder Reliability).

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة:

٥. عرض النتائج

- اعتمد العرض حصراً على الجداول الرقمية (تكرارات، نسب) وتجاهل الاقتباس المباشر (Verbatim Quotations) الذي يضيف وزناً وتأصيلاً على التوصيفات.
- لم تُقدّم حالات نموذجية من الواقع الجامعي، بل اكتفت بعرض «أولوية» كل مطلب وفق نسبة المجيبين، ما يقرصن القراءة في البعد العددي فقط.

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة: نقاط القوة

١. دمج المنهج النوعي مع الكمي (Mixed-Methods) منح الدراسة عمقاً إضافياً وتثليثاً للبيانات.
٢. اعتمدت المقابلات على قيادات أكاديمية (عمداء، وكلاء، رؤساء أقسام) ما ضمّ خبرات ميدانية عالية وأفكاراً استراتيجية.
٣. ربط أسئلة المقابلات بثمانية أبعاد مستمدة من معيار ISO 31000، فغطّيت أهمّ محاور إدارة المخاطر بمنهجية واضحة.
٤. صاغت الباحثة أسئلة مقننة متسقة بين المستجيبين، ما سهّل تجميع البيانات وتحليلها رقمياً (تكرارات ونسب).
٥. حصلت الباحثة على موافقات رسمية وأخلاقية من الجامعات ولجان البحث العلمي قبل البدء بجمع البيانات.

ثانياً: أساليب التحليل النوعي: المقابلات المقننة:

نقاط الضعف :

١. صيغت المقابلة "شبه إلكترونية" بحيث حوّلتها الباحثة إلى قائمة بنود مغلقة حدّت من الفتوح النوعي وفرص ظهور موضوعات جديدة.
٢. لا ذكر لعملية تفريغ نصي (Transcription) أو تنظيف المقابلات، ما يحجب الشفافية في الإعداد والتحليل.
٣. غاب الترميز (Open/Axial/Selective Coding) وشرح خطواته، فلم يُبين دليل ترميز أو مصفوفة فئات (Codebook).
4. اقتصرَت معالجة المقابلات على جداول نسبة وتكرار للمتطلبات، دون اقتباسات حرفية (Verbatim) لتلوين التقارير بأصوات القيادات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

